

سَهْوَتٍ فَاتَّخَذَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَسْجِدًا وَآخَرَ الْمَأْمُومِ وَجَدَهُ وَهُوَ قَرِيبٌ
فَازْجُرْهُ لِيَتَقَرَّبَ لَهَا أُخْرَى فَجَدَّ بَعْدَ التَّلَامُ جَازٍ وَأَمَّا الْكَلَامُ لِأَخِي
الصَّلَاةِ إِذَا سَمِعَ الْإِمَامَ عَنِ رُكُوعِهِ وَخُوضِهَا وَلَمْ يَسْمَعْ جَازٍ لِلْمَأْمُومِ
أَنْ يَقُولَ لَهُ بَقِيَتْ رُكْعَةٌ وَقَدْ تَكَمَّلَ وَالتَّيْمُومُ فِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ
فصل إِذَا سَمِعَ مِنْ بَعْضِ الصَّلَاةِ سَاهِيًا رَجَعَ بِتَكْبِيرٍ وَبِقِيَةِ الرَّجُوعِ
وَإِنْ رَجَعَ يُقَلِّبُهُ مِنْ غَيْرِ تَكْبِيرٍ فِي حُجَّةِ الصَّلَاةِ خَلْفًا وَإِذَا سَمِعَ الْإِمَامَ
وَلَمْ يَخْسَرْ تَرْبِيعَ الصَّلَاةِ كَمَلِ الْمَأْمُومِ صَلَاتَهُ وَجِدَهُ وَالْبَصِيرَةَ فَسَادَ
طَلَاةِ الْإِمَامِ **فصل** الْفَاقِ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْبِ قَلْبًا لِقَلْبِهِ الْفَاقِ هُوَ الْوَابِ
فِي حُجَّةِ الْعَرَبِ وَمَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْعَرَبِ الْفَاقِ عِنْدَ
الْفَاقِ أَصْلًا وَأَمَّا يُقَدَّرُ هَا هِيَ الْبَادِيَّةُ وَهُوَ خَطٌّ يُجْعَلُ عَلَى قَامِي
الْقُرْآنِ وَمَنْ دَكَرَ الْحَدِيثَ أَنْ يَخْرُجَ الْفَاقِ مِنْ مَخْرَجِهَا الْفَيْصُ وَمَنْ
وَكَانَ أَمَّا مَا بَطَلَتْ صَلَاتَهُ وَصَلَاةَ مَنْ خَلْفَهُ **فصل** الطَّبِيخُ أَنْ يَدْرِي
تَعَلَّمَهُ الْعَقْمُ مَبْنِيًا وَالْأَخْسَنُ الْإِقْتِدَاءُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِنَّهُ كَانَ نَشَرَ عَلَى رَأْسِهِ رَدًّا لَمْ يَلُوهُ عَلَى رِقْبَتِهِ وَلَكِنْ يَطْرُقُهُ
عَلَى يَتَغَبَّهَ لِأَيْسَرِهِ وَكَانَ كَمَهُ إِلَى طَرَفِ أَصَابِعِهِ وَكَذَلِكَ الْعَجَابَةُ
فصل تَوَلَّى الْعَرَبُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ النَّجْحِيِّ عَمِّي كَلَامَ بَاطِلٍ وَالنَّجْحِيُّ إِذَا هُوَ تَائِبٌ
وَمَنْ تَرَكَ الْعَرَبُ عَمِّي قَلْبَهُ فَأَمَّا الْبَطْرُ فَلَا **فصل** يَتِي لِيُرَ كَلِمَاتُهَا
أَوْ طَعَا مَا لَمْ يَتَرَكَ أَنْ يَصِلَ نِيَّةً قَبْلَ أَنْ يَصِلَ فَإِنْ لَمْ يَتَعَلَّ فَصَلَاتُهُ حُجَّةٌ
فصل

فصل وَكَرَاهِيَّةُ الْأَطْرَافِ وَالشَّرْبِ فِي الْمَسْجِدِ كَرَاهِيَّةٌ خَفِيْفَةٌ وَفِي مَسْجِدِ الْغُرْبِ
الصُّغَارِ وَالنَّوَادِي أَخْفَى مِنَ الْكَرَاهِيَّةِ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينِ وَرُوكِ عَنِ اللَّهِ أَنْ يَقَالَ
لَمْ يَأْتِرْ بِهِ فِي مَسْجِدِ الْبَادِيَّةِ لِأَنَّهَا تَبْنِي هَذَا **فصل** الْأَنَامُ الْبَدْرُ رَزَقَتْهُ أَوَّلًا
يَسْبِقُهُ أَنْ يَجْرُدَ الْأَخْلَاصَ عَنْ وَجْهِهِ وَيُرِي أَنْ فَكَّرَ الرَّزَقَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَكَانَ يَجْرُدُ الْقَسَدَ
فَالصَّلَاةَ وَرَأَهُ جَائِزَةً وَالسَّعْيَ وَجَلَّ بِحَازِي الْبِيَادِ عَلَى قَدْرِ مَقَادِمِهِ وَالْوَطَائِبَ
بِعِمَارَةِ الْمَسْجِدِ وَحُضْرَهُ وَوَقُودَهُ وَالصَّلَاةَ فِيهِ **فصل** إِذَا سَمِعَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ سَمِعَ
وَلَوْ كَانَ ظَلَمَ الْإِمَامَ بَطَلَتْ الرُّكْعَةُ وَيَا يَغْيِرُهَا وَالْأَبْطَلُ صَلَاتُهُ **فصل** مَنْ سَمِعَ فِي صَلَاتِهِ
لَمْ يَجْزَلْهُ وَلَا يَصْرُفْهُ هَدْمُهُ إِلَّا إِذَا كَانَ هَدْمُهُ لِتَوْسِيْعِهِ أَوْ إِخْلَافَهُ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا
الْيَمَانَ خَرُوقَ قَدْرِهِمْ عَمْرٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَعَمْرٌ وَوَسَّحَهُ **فصل** فِيهِ الْجَلُوسُ فِي الصَّلَاةِ
فَإِنْ تَعَدَّى صِفَةَ أُخْرَى تَحْتَ صَلَاتِهِ وَلَا يَجْرُ أَنْ تَرَ الْفَاقَةَ حَتَّى يَقْدِرَ قَائِمًا **فصل** إِذَا نَبِيَّ تَعَلَّقَ
فِيهِ أَهْلُهُ فِي وَقْتٍ وَيَسْتَلْفُونَ حَوْلَهُ فِي وَقْتٍ وَيَقْدُمُ جَارَانِ لِيَصَلُّوا فِي الْجَمْعَةِ فَإِنْ دَخَلُوا
يَقْعُدُونَ وَنَجْمُهُ فِي وَقْتٍ حَتَّى يَصِيرَ خَرَابًا بِالطَّبِيخِ فَلَا لِأَنَّ الْجَمْعَةَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا قِيْلًا لِأَنَّهَا
عِنْدَ سُنَاوِلِهَا وَتَضَعُ الطَّعْنَ أَنْ يَطْوُلَ عِنْدَهَا بِالطَّبِيخِ وَاللهُ أَعْلَمُ **فصل** إِذَا كَانَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ
حَمِيَّتْ صَلَاتُهُ خَلْفَهُ لَكِنْ حَرَّمَ الْعَمْرَةَ لِثَلَاثِ لَيَالٍ وَجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَ عَلَيْهِ وَيُصَالِحُهُ إِلَّا أَنْ يَخْفَى
تَمَائِبٌ وَفَوَانِ يَنْهَاهُ عَنْ مَعْصِيَةٍ وَلَا يَتَّبِعِي وَيُجَلِبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ إِذَا حَمَّرَ تَابَ تَعَدَّى الْأَبْطَلُ خَلْفَهُ
وَلَا يَسْأَلُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَوَبَّ **فصل** لَا يَجُوزُ فِي الْبَلَدِ الصَّغِيرِ حَقْنَانِ وَحَيْثُ مَا التَّمَوُّدُ تَبْنِي النَّسَائِبِ
كَانَ حَمِيَّتْ الصَّلَاةَ فَإِنْ تَنَاقَسُوا فِي الْجَمَاعِ الْعَتِيقِ أَوْ إِذَا كَانَ فِيهِ قَطْعُ الْأَخْلَافِ وَتَبْنِي النَّسَائِبِ
وَإِنَّمَا يَنْ كَثُرَ فِي عَيْطِ بَلَدٍ حَيْثُ يَسْتَعْرُونَ النَّبِيَّ وَجِبَ عَلَيْهِ السُّعْيُ فِي الْجَمْعَةِ وَلَا يَطْوُلُ فِي الْكُفْرِ